

## برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٢

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله سبحانه وتعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى هذه الوقفات هي وقفات في التدبر النحوي والتدبر النحوي يستلزم منا ان ننتبه الى اواخر الكلمات الى ظبط اواخر الكلمات. فانتبهوا معي بارك الله - 00:00:00 وفيكم الى اواخر الكلمات في هذه الاية ساعيد مرة ثانية ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى لزاما النصب واجل للرفع وبينهما حرف العطف الواو فهل اجل هذه - 00:00:42

المرفوعة هي بواسطة الواو معطوفة على لزاما الجواب لا حتما والسبب هو اختلاف الاعراب بينهما ولو كانت اجل معطوفة على كلمة لزاما لصارت مثلها النصب لان المعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه - 00:01:06

اذا اجل هذه بواسطة الواو معطوفة على ماذا هذا التغيير هذا التغيير في اوائل اعرابي او حركات اواخر الكلمات يجعلنا ننتبه ونعيد النظر في الكلام السابق لنبحث عن الذي نربط به كلمة اجل - 00:01:30

بالمعطوف عليه فاذا عدنا الى الاية من اولها ولولا كلمة انتبهوا ليه عادي؟ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل اذا اجل هذه مرفوعة وقبلها حرف العطف وتعود تعطف على كلمة كلمة - 00:01:55

التي بعد لولا وعلى هذا يتضح المعنى انه لولا لولا وجود هذين الشيئين كلمة سبقت من ربك واجل مسمى لكان لزاما هذا هو تفهيم او ترتيب الكلام من اجل التفهيم والتفسير - 00:02:19

ولولا كلمة سبقت من ربك وايضا لولا اجل مسمى لكان لزاما فاجل معطوفة بواسطة الواو وبدليل الظمة على اه اخرها على اللام في اجل معطوفة على كلمة التي هي المبتدأ - 00:02:45

تعرب مبتدأ بعد لولا ويكون المعنى مرة ثانية ولولا كلمة واجل لكان لزاما. ومن اجل تتميم الفائدة ما الذي كان لزاما لكان لزاما ما هو؟ لزاما الخبر كان فاين اسمها - 00:03:06

اسمها محذوف والتقدير لكان العذاب لزاما لولا كلمة سبقت من الله سبحانه وتعالى ولولا اجل مسمى حدده الله سبحانه وتعالى لكان تعذيب المنكرين لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لزاما - 00:03:27

كما كان لزاما على الاقوام المنكرين قبل آآ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى الاجمالي لكن ربط الكلمات بعضها ببعض هو بواسطة العلامة الاعرابية الدليل المعنوي القرينة المعنوية وهي الضمة على اجل هي التي تربط كلمة اجل بكلمة - 00:03:46

التي هي المبتدأ بعد لولا. هذا مثال المثال الاخر في هذه الحلقة هو قول الله سبحانه وتعالى اتخذوا احبارهم في سورة التوبة اتخذوا احبارهم انتبهوا لاواخر الكلمات عند تلاوة القرآن من اجل ان يعيننا ذلك على - 00:04:11

الربط واعادة التابع الى المتبوع اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح اسم الجلالة محرك اخره بالكسر لانه مضاف اليه - 00:04:31

والواو حرف عطف والمسيح محرك اخره بالفتح اذا المسيح ليس معطوفا على اسم الجلالة حتما ليست من دون الله ومن دون المسيح. حتما لا يمكن ان يكون هذا. لا من جهة المعنى ولا من جهة الشرع ولا من جهة الاعراب - 00:04:59

هذا هذا مخالف للعقيدة وانما الله وحده سبحانه وتعالى هو المعبود اذا المسيح بهذه العلامة الاعرابية التي على اخره معدوف بواسطة الواو على ماذا نبحث فيما قبل ذلك نبحث عن المعطوف عليه - 00:05:17

الذي نعطي كلمة المسيح نعطي كلمة المسيح حكمه فيما تقدم اتخذوا هذا فعل والواو فاعل وينصب مفعولين احبارهم ورهبانهم هذا

00:05:38 - المفعول الاول اربابا المفعول الثاني اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح

ابن مريم. اذا المسيح هنا بدليل الاعراب بهذه القرينة الاعرابية على اخر الكلمة اه تجعلنا نربطها او نعيدها الى كلمة الاحبار والرهبان لانها منصوبة مثلها ولو تأخرت عنها ولو فصل بين المعطوف عليه والمعطوف بفاصل لا يضر ان العلامة الاعرابية هي هنا الدليل -

00:06:04

القرينة على الربط اذا ماذا سيكون المعنى؟ سيكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم والمسيح ابن مريم اربابا من دون الله ثم جاءت تتممة الاية وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا هذه العلامة الاعرابية جعلتنا نربط المعطوف بالمعطوف عليه فنصل الى مراد الله سبحانه وتعالى

00:06:36 - وهو افراد الله بالعبادة وانكار

ان يتخذ مع الله سبحانه وتعالى ربا سواء كان حبرا او راهبا او كان المسيح ابن مريم والى لقاء قادم ان شاء الله في حلقة تتبع هذه

00:07:05 - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

00:07:22 -